المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية
ISSN: 2682-2865
The Online ISSN : 2682-4248
المجلد04/العـدد: 04 (سبتمبر2022)، ص ص 53-108

عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد أنموذجا "

SCIENTIFIC RESEARCH OBSTACLES IN CHADIAN UNIVERSITIES FROM THE POINT OF VIEW OF TEACHING PROFESSION OF THE "KING FAISAL

د . محمد عمر [١] ، د. عبد الواحد الجابر [٢]
[١] جامعة أنجمينا- تشاد
[٢] المعهد العالي لإعداد المعلمين أنجمينا- تشاد

تاريخ الاستلام: 2022/06/26 تاريخ القبول: 2022/08/01 تاريخ النشر: 2022/09/30
Doi10.21608/GFSC.2022.262359

مستخلص البحث:

يسعى هذا البحث الى الكشف عن العوائق التي تعيق البحث العلمي في الجامعات التشادية (جامعة الملك فيصل بتشاد أنموذجاً). اتبع الباحثان منهج البحث الوصفي لوصف واقع عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية، والمتغيرات المتصلة به. وتألف مجتمع البحث من (١٠٦). أما حجم عينة البحث فبلغ (٤٠) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بتشاد. ولتحقيق أهداف البحث طور الباحثان مقياساً لقياس العوائق التي تواجه البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر عينة البحث. وتم تطبيق المقياس بعد التأكد من صدقه وثباته. وقد توصل البحث الى نتائج منها :- تسود عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية بدرجة كبيرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من متغير الكلية والقسم

كلمات مفتاحية: عوائق البحث العلمي، الجامعات التشادية، أعضاء هيئة التدريس، بأنجمينا-تشاد.

Abstract:

The research follows to describe the reality of scientific research obstacles in the Chadian universities (King Faisal University). The two researchers follows the describe method to describe the reality of scientific research obstacles in the Chadian universities and the varieties relies by it. To achieve the search objectives, researchers developed a questionnaire to measure the obstacles facing scientific research in Chadian universities and apply them after confirming their ratios and stability. The research society consists of teaching profession at King Faisal University. The research concluded with the results of them.

There are scientific research obstacles in the Chadian universities with big degrees from the point of view of teachers profession members. There no differences with statistically significant differences for the scientific level (for the scientific level: (recovery).

Keywords: Challenges Scientific research obstacles in Chadian universities, teachers profession members. N'Djamena -Chad.

مقدمة:

لم يعد البحث العلمي ترفاً فردياً منعزلاً عن الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع ، وإنما بات مسألة حياة يتوقف عليها وجود المجتمع البشري في حاضره ومستقبله؛ لذا كانت الدول المتقدمة التي تمتلك القوة العسكرية والعلمية والتكنولوجيا قد أدركت أن التعليم الجيد هو الذي يفضي إلى مستقبل أجود للمجتمع من خلال مؤسسات تعليمية، ومراكز بحث علمية تقود التغيير إلى الأفضل، وتكون رافعة واعدة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التي ينشدها المجتمع، ذلك أن " نجاح جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية يرتبط بتحقيق مستويات عالية من التقدم العلمي والتنمية التكنولوجية، فالبحث العلمي لا يقتصر فقط على خلق ابتكارات جديدة، بل إن جانباً مهماً يخصص لحل مشكلات تتعلق بالعمليات الإنتاجية بقطاع الصناعة "(البنداري ٢٠١٢م ص:٥)

٢. مشكلة البحث:

تعد الجامعات القلاع العلمية الأولى التي يعول عليها في تقديم تعليم جامعي متميز، وبحث علمي يسهم في حل العديد من المشكلات التي تواجه المجتمع الإنساني في ميادين: الطاقة والتكنولوجيا والبيئة والعلوم والهندسة والطب وغير ذلك من المجالات

العلمية التي إن تميزت الجامعة فيها انعكس أداؤها ومخرجاتها خيراً على المجتمع، فالجامعات كما يرى (حاكم وسعيدة ٢٠١٨،ص:١٣٢) هي من أهم المصادر الأساسية التي تقود التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية للدول ، فهي مؤسسات أكاديمية تتركز مهامها الأساسية في التعليم والبحث العلمي، لما لها من وظيفة أساسية في تشجيعه وتنشيطه وإثارة الحوافز العلمية لدى الباحث حتى يتمكن من القيام بهذه المهمة على أكمل وجه(أم الجيلاني وسعيدة ٢٠١٨،ص:١٣٢) إلا أن الجامعات تواجه -في كثير من الأحيان - العديد من العوائق المركبة التي تحد من فاعليتها، وفي الغالب تعود هذه العوائق إما إلى افتقار القادة السياسيين لثقافة تقدير دور العلم والبحث العلمي في بناء المجتمع، و إما إلى أساليب التنظيم والعمل التي تنتهجها إدارات الجامعات أو إلى ظروف مهنية غير مشجعة على البحث العلمي ، أو غير ذلك من العوائق التي تتضافر أحياناً لتحد من إنتاجية الجامعة ، ودورها العلمي وبالتالي التقليل من أثر البحث العلمي في التنمية التي ينشدها المجتمع؛ وبناء عليه فإن مشكلة البحث الحالي تنحصر في : "عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجاً ". ويتفرع عن مشكلة البحث هذه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما درجة وجود عوائق البحث العلمي في جامعة الملك فيصل بتشاد من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين في عوائق البحث العلمي بجامعة الملك فيصل بتشاد من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس تعزى لمتغير الكلية." ؟
- هل توجد فروق في عوائق البحث العلمي بجامعة الملك فيصل بتشاد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " تعزى لمتغير القسم.
- هل توجد فروق في عوائق البحث العلمي بجامعة الملك فيصل بتشاد من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس
- تعزى لمتغير التخصص العلمي؟

- لا توجد فروق في عوائق البحث العلمي بجامعة الملك فيصل بتشاد من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس
- تعزى لمتغير المؤهل التعليمي؟
- هل توجد فروق في عوائق البحث العلمي بجامعة الملك فيصل بتشاد من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس تعزى لمتغير الرتبة العلمية (معيد، محاضر، أستاذ مساعد)؟
- هل توجد فروق في عوائق البحث العلمي بجامعة الملك فيصل بتشاد من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية؟
- هل توجد فروق في عوائق البحث العلمي بجامعة الملك فيصل بتشاد من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس تعزى لمتغير عدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية الدولية المحكمة؟

هل توجد فروق في عوائق البحث العلمي بجامعة الملك فيصل بتشاد من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس تعزى لمتغير عدد مرات المشاركة في المؤتمرات العلمية؟

٣. **أهمية البحث:** -تتمثل أهمية البحث الحالي في:

- **الأهمية النظرية:** وتتحدد في الكشف عن العوائق التي تحول دون إجراء البحوث العلمية الجادة في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بتشاد.
- **الأهمية العملية للبحث:** يتوقع الباحثان أن النتائج التي يمكن أن يصل إليها البحث قد تسهم في حصر العوائق المؤثرة على قلة إنتاجية البحوث العلمية في الجامعات التشادية، وتؤدي إلى تجويد البحث العلمي، والاستفادة من نتائجه في مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي ينشدها المجتمع التشادي.
- التوصل الى نتائج قد تفيد في تطوير أداء الجامعات التشادية، وعلاج العوائق التي تعد من فاعلية البحث العلمي بها.

٤. **أهداف البحث:** يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة درجة وجود عوائق البحث العلمي بجامعة الملك فيصل بتشاد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

- الكشف عن الفروق في عوائق البحث العلمي بجامعة الملك فيصل بتشاد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في عوائق البحث في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- الكشف إن كانت هناك فروق في عوائق البحث العلمي بجامعة الملك فيصل بتشاد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- الكشف إن كانت هناك فروق في عوائق البحث العلمي بجامعة الملك فيصل بتشاد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- الكشف إن كانت هناك فروق في عوائق البحث العلمي بجامعة الملك فيصل بتشاد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الرتبة العلمية (معيد، محاضر، أستاذ مساعد)
- الكشف إن كانت هناك فروق في عوائق البحث العلمي بجامعة الملك فيصل بتشاد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية. من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
- الكشف إن كانت هناك فروق في عوائق البحث العلمي بجامعة الملك فيصل بتشاد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير عدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية الدولية المحكمة. من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
- الكشف إن كانت هناك فروق في عوائق البحث العلمي بجامعة الملك فيصل بتشاد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير عدد مرات المشاركة في المؤتمرات العلمية. من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٥. فروض البحث:

يطرح الباحثان الفرضيات التالية: وذلك في ضوء أهداف البحث وأسئلته المطروحة:

- توجد عوائق البحث العلمي بجامعة الملك فيصل بتشاد بدرجة كبيرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي بجامعة الملك فيصل بتشاد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الكلية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في جامعة الملك فيصل بتشاد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير القسم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في جامعة الملك فيصل بتشاد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير التخصص العلمي
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في جامعة الملك فيصل بتشاد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في جامعة الملك فيصل بتشاد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الرتبة العلمية (معيد، محاضر، أستاذ مساعد) لصالح الرتبة العلمية (معيد)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في جامعة الملك فيصل بتشاد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في جامعة الملك فيصل بتشاد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير عدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية الدولية المحكمة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في جامعة الملك فيصل بتشاد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير عدد مرات المشاركة في المؤتمرات العلمية.

٦. **حدود البحث:** يجري البحث الحالي وفق الحدود التالية:

- **الحدود البشرية:** وتقتصر على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بتشاد.
- **الحدود الموضوعية:** وحددت في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا "
- **الحدود المكانية:** وتقتصر على جامعة الملك فيصل بأنجمينا – تشاد
- **الحدود الزمانية:** يجري هذا البحث ضمن العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ م.
- **الحدود المنهجية:** -يلتزم الباحثان منهج البحث الوصفي لوصف وتحليل عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية "من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بتشاد". وتفاعلها مع متغيرات الدراسة.

٧. **مصطلحات البحث:**

- **العوائق: لغة واصطلاحا:** ورد في معجم المعاني الجامع أن العائق : المانع، والشاغل، والعقبة، والحائل وعاقه عن الشيء منعه وصرفه عن القيام به شغله عنه.: lar-ar-chttps://www.almmaany.com

أما في المعاجم الغربية وتحديداً معجم Merriamwevbster فإن من معاني العوائق في اللغة الإنجليزية هو المانع الذي يعيق تحقق التقدم في عمل ما، أو ما يعترض طريق الانسان، ويمنع تقدمه. متاح على الرابط الالكتروني: chttps://www.meriam_ webster.com

أما إجرائياً فإن الباحثين يعرفان العوائق بأنها عبارة عن استجابات عينة البحث على المقياس الذي طوره الباحثان لقياس واقع عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر عينة البحث.

- **أعضاء هيئة التدريس:**

هم أعضاء هيئة التدريس من حملة المؤهلات العلمية وهي: درجة الدبلوم العالي، والماجستير، والدكتوراه في الاختصاصات الأكاديمية المختلفة وهم الذين يقومون بالتدريس في الأقسام الأكاديمية بالجامعة خلال العام الجامعي ٢٠٢١-٢٠٢٢م.

- **جامعة الملك فيصل بتشاد:**

تأسست جامعة الملك فيصل بتشاد في العام الدراسي ١٩٩١م-١٩٩٢م، بجهود وطنية قام بها مجموعة من المهتمين بتطوير التعليم العربي الإسلامي في تشاد، (فالجامعة مؤسسة علمية أكاديمية أهلية ذات منفعة عامة، أي غير حكومية وغير ربحية، لها شخصيتها الاعتبارية واستقلالها الأكاديمي والمالي، وأنشطها الخيرية، ولها الحرية الكاملة في وضع مناهجا الدراسية وتطويرها وإبرام الاتفاقات العلمية والثقافية مع الجهات ذات الأهداف المشتركة. وتعمل الجامعة تحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بموجب القرار الوزاري رقم:٢٩٩/وت و/أ دع ب ع/م ع/٩٢، الصادر بتاريخ ٢١/٠٣/ ١٩٩٢م، الذي صرح لها بالعمل، والمرسوم الرئاسي رقم:١٧/ رج/وتو/٩٥، الصادر بتاريخ: ٣٠/٠١/١٩٩٥م الذي يحدد بأن الجامعة مؤسسة تعليمية أهلية ذات منفعة عامة (التعريف بجامعة الملك فيصل: ٢٠١١م، ص١).وتعتبر الجامعة منبعاً أصيلاً ومنبراً مهما للطلاب، والتي تعكس فيه مدى اهتمامها بالمتعلمين واحترامها لهم كأفراد، والتي يجب بها البيئة المثالية وذلك من خلال تشجيع الطلاب وتحفيزهم على المشاركة والإبداع، ومساعدتهم على تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المرجوة.(الساسي حوامدي ورابح بوذيبة،٢٠١٩،ص ٤١٨).

٨. الإطار النظري والدراسات السابقة:

١.٨ الاطار النظري:

١.١.٨ مفهوم البحث العلمي:

تختلف تعريفات البحث وتتعدد؛ لكنها لا تخرج عن كونه محاولة علمية منظمة تهدف إما الى الكشف عن معارف جديدة، أو تطوير المعرفة القائمة، وتعديلها، وتقدمها

وتطويرها. وقد أورد (احمد بدر) تعريفين للبحث العلمي استناداً إلى تعريف كل من: (whitney) و(polansky) حيث يرى ويتني أن البحث العلمي ما هو إلا " استقصاء منظم يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلاً. "أما (بولا نسكي) فالبحث العلمي عنده: "استقصاء منظم يهدف إلى إضافة معارف يمكن توصيلها، والتحقق من صحتها عن طريق الاختبار العلمي."إن عملية اكتشاف الحقائق المتصلة بالظواهر الفلكية والفيزيائية والحيوية والاجتماعية والنفسية عملية معقدة، ومستمرة، وبعض الاكتشافات تلقي المزيد من الشكوك حول النتائج التي تم التوصل إليها مسبقاً، كما أن البحث العلمي لا يكتفي بمجرد المعارف التي حصل عليها العالم، وإنما مطالب بإضافة معارف جديدة يمكن التحقق من صحتها بالطرق العلمية الموثوقة. وقد خلص (بدر) إلى أن البحث العلمي :" وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها،والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة " (بدر١٩٨٦م: ص:٢٠) وعلى ضوء ذلك يمكن تعريف البحث العلمي بأنه:"جهد عقلي منظم يهدف إلى اكتشاف المعارف العلمية الجديدة أ و إضافة معارف علمية إلى بناء المعرفة العلمية القائمة أصلاً ، أو تعديل ونقد وتطوير المعرفة العلمية باستمرار ، وفق منهجية علمية تتيح إمكانية التحقق من المعارف الجديدة ، وتهدف إلى خدمة وحماية الانسان من الأخطار التي تهدده" .نستخلص من التعريفات التي تم عرضها أن البحث العلمي لم يعد مسألة فردية تخص العالم أو القائم بالبحث العلمي ، وإنما هو نسق علمي يتضمن العناصر التالية :

أ- الباحث الذي يفترض أن يمتلك مهارات البحث العلمي المتجددة باستمرار.

ب- المؤسسة العلمية التي تتبني استراتيجية علمية تشجع على إجراء البحوث العلمية المتميزة التي تهدف إلى حل مشكلات المجتمع في ميادين التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

ت- التشريعات التربوية التي ترسي قاعدة قانونية تنظم البحوث العلمية وتحدد خصائصها، وتضمن جودتها.

ث- المجتمع الذي يعلى من قيمه العلم والمعرفة العلمية ودورها في تطوير المجتمع الإنساني، وحل مشكلاته المتعددة.

ج- التواصل العلمي مع الجامعات ومراكز البحوث العلمية الإقليمية والعالمية حتى يمكن للعلماء الباحثين الاقتباس من الخبرات والمهارات البحثية بغية تجويد مضمون بحوثهم العلمية وزيادة فاعليتها في حل المشكلات المتعددة التي تواجهها مجتمعاتهم

٢.١.٨ أهمية البحث العلمي:

إن البحث العلمي الجاد والرصين والهادف مهم لكل من المجتمع والباحث، ويمكن إيجاز أهمية البحث العلمي لكل من المجتمع والباحث في:

أولا أهميته بالنسبة للمجتمع:

- يمكن المجتمع من إرساء نظام للمعرفة العلمية
- يساعد في فهم أكثر عمقاً وموضوعية، للظواهر والقضايا الاجتماعية السائدة في المجتمع.
- يساعد المجتمع على التطور في الميدان الاقتصادي والمعرفي والتكنولوجي.
- البحث العلمي أداة لبناء معرفة علمية قائمة على الدليل والبرهان العلمي، وهذا يحرر المجتمع من اعتماد الخرافة والأساطير لتفسير الظواهر الطبيعية والاجتماعية والسيكولوجية.
- يساعد المجتمع في بناء القدرات العلمية في الميادين الاقتصادية والتكنولوجية
- يؤدي إلى دفع عجلة العلم والمعرفة العلمية إلى الأمام.
- ينمي قدرات العقل على النقد، والاستنتاج، والتحليل.

ثانيا أهميته بالنسبة للباحث وتتمثل في :

- الوصول إلى مصادر المعرفة العلمية المتطورة، والاستفادة منها في بحثه، وذلك يعز زمن معارف ومهارات الباحث العلمي.
- يعلى من قيمة الباحث في المجتمع والمحافل العلمية الدولية؛ إذا توفر شرط إجراء بحوث جادة تؤدي إلى حل المشكلات التي يعانيها المجتمع في ميادين التنمية المختلفة.
- ينمي قدرات الباحث المتمثلة في القدرات على التحليل والنقد الموضوعي.
- يمكنه من التثبت من الفروض العلمية التي يفترضها، مما يمكنه من فهم العوامل التي تؤدي إلى حدوث الظاهرة، ولا يتسنى له ذلك ما لم يكن مواكباً لمجريات وتطورات البحوث العلمية المتراكمة التي هي السر في تقدم الأمم المتقدمة في ميادين العلم والتكنولوجيا.
- إن أهمية البحث العلمي في هذه الأيام التي لا يزال الوباء المسمى (بالكوفيد ١٩) يحتاج مناطق وبلدان عدة في العالم لا تتوقف أهميته- على مجرد تطوير المجتمع والباحث فحسب وإنما تكمن أهميته كذلك في أنه بات أسلوباً للبقاء على قيد الحياة ، وحفظ الكيان الإنسان من الانقراض، و يتضح ذلك في أن الدول التي لديها معارف علمية متطورة ، وبحوث علمية جادة، تمكنت في فترة وجيزة -نسبياً - من إيجاد اللقاحات التي حدت من سرعة انتشار هذا الفيروس القاتل، ومن تقليل عدد الإصابات والوفيات.

٣.١.٨ خصائص البحث العلمي:

. يمتاز البحث العلمي بوصفه نشاطا عقليا بعدة خصائص . وقد أجمل المرحوم الدكتور (عمر التومي الشيباني) هذه الخصائص في:

- أن البحث العلمي عملية معقدة تتطلب بذل الكثير من الجهد العقلي المتمثل في التقصي والاكتشاف، والتحليل والاستنباط والاستقراء وما إلى ذلك من

عمليات عقلية يلزم القائم بها أن يتصف بسعة الأفق العلمي ، والإلمام بمهارات البحث العلمي ، ومناهج البحث العلمي التي هي أداة اكتشاف المعارف العلمية، و التأكد من صحتها ، وأن يكون الباحث العلمي قد تدرب على مهارات اتفان أدوات وأساليب البحث العلمي المختلفة ، فضلاً عن اتصافه بدرجة عالية من الذكاء تؤهله للتفكير العلمي في الظواهر التي يبحثها، ويحللها ويستنتج القوانين العلمية منها.

- يمتاز البحث العلمي كذلك بأن العالم إنما يسعى إلى معرفة الحقيقة العلمية ووصفها، وفهمها والتحكم فيها ، ومحاولة التنبؤ بها مستقبلاً، وبالتالي فإن النتائج والتعميمات يصل إليها العالم لا تقف عند حد الموضوعات التي يدرسها ، وإنما يؤمل أن تنطبق على مواقف وظواهر أخرى لم تشملها الدراسة في صورتها الأولى .
- من الخصائص الأساسية التي تميز البحث العلمي الرصين والجاد يسعى إلى الكشف عما هو جديد من مفاهيم، وحقائق، ونظريات، وقوانين بالنسبة للعلماء والخبراء المختصين في مجال الظاهرة، وهذه الخاصية تتطلب أن يضيف العالم جديداً من المعرفة إلى زملائه العلماء، ولا يكتفي بتكرار ما هو مألوف لديهم.
- إن البحث يسعى لخدمة وحل مشكلات عامة تتجاوز الظواهر والظروف والمواقف التي تمت فيها الدراسة.
- من خصائص البحث العلمي أن النتائج التي يتم التوصل إليها إنما تكون قابلة للتداول بين الأوساط العلمية، والنشر والنقل حتى يمكن إجراء التجارب العلمية للتأكد من صحة النتائج التي تم التوصل إليها.
- إن من خصائص البحث العلمي أن النتائج التي يتوصل إليها العالم إنما تخضع للمنهج العلمي، الذي يتناول فحص النتائج، والتأكد من صحتها علمياً، وفق المنهج العلمي السليم. (الشيباني ١٩٧١م ص:٤٨-٤٩)

٤.١.٨ **أهداف البحث العلمي:** يسعى البحث العلمي إلى تحقيق أهداف تتمثل في:

- **الوصف :** وهو الخطوة الأولى في بناء المعرفة العلمية ، ولوصف الظاهرة يجمع الباحث معلومات دقيقة، و موثوقة ، وبشكل موضوعي ،وحيادي، ويتناول الوصف: وصف مكونات الظاهرة ، وخصائصها، وانتشارها ،إما وصفاً كمياً من خلال الإحصاءات والجداول والأرقام والنسب أو وصفاً كيفيا من خلال الألفاظ ، والمفاهيم المتعارف عليها في نطاق تخصص علمي معين والتي المفاهيم يلتزم بها الباحث في بحثه.
- **الفهم:** ومن خلاله يمكن أن يفيد العالم الآخرين في مجال التخصص بأنه استطاع على الأقل-تعد العوامل أو المتغيرات التي تؤدي إلى حدوث الظاهرة، وكذلك الروابط والصلات التي تربطها من الظواهر الأخرى. وفي كل من الوصف والفهم وقد يعمد العالم إلى استخدام أكثر من وسيلة علمية منهجية لجمع البيانات والمعلومات التي تمكنه من وصف الظاهرة موضوع البحث أو محاولة فهمها.
- **التنبؤ:** وهو من خطوات بناء المعرفة العلمية، وهو – التنبؤ -يتحقق بناء على دقة الوصف العلمي، والفهم، ويعني انطباق القاعدة أو القانون الذي توصل إليه العالم في موقف تجريبي أو علمي معين على مواقف أخرى في المستقبل.
- **الضبط:**- وهو التحكم في الظاهرة ، فإذا ما تمكنا من وصف الظاهرة ، وفهمها ،والتنبؤ بحدوثها مستقبلاً فإننا يمكن أن نتحكم فيها ، كأن يتمكن الباحث من وضع آليات للتحكم في معدل الإجرام بناء على فهمه العوامل المؤدية له، أو التحكم في معدلات التسرب العالية بالسيطرة على العوامل المؤدية إلى حدوث هذه الظاهرة التعليمية: متاح على الرابط الالكتروني : https:www.nobabylon.edu.ig ١٨/ ٠٢/ ٢٠١٩م ومما تجدر الإشارة إليه في هذا الصدد أن هذه الأهداف الأربعة إنما يسعى إلى تحقيقها

كل علم من العلوم سواء كان البيولوجيا أو الكيمياء أو علم النفس ، مع العلم أن أهداف البحث العلمي تتلون بلون الحقل العلمي الذي ينتمي إليه العلم ..https://www.morganizing.org٢٦/ ١٢/ ٢٠١٩م وليس هنالك – في نظرنا – مانع من إضافة أهداف أخرى

كما يسعى البحث العلمي إلى تحقيق أهداف أخرى خصوصاً بعد أن تعقدت المشكلات المجتمعية التي تتطلب منطق العلم والبحث العلمي. كأن يضاف إلى الأهداف السالفة أهداف أخرى من قبيل: حماية الكوكب من التلوث والمخاطر المترتبة على ظاهرة الاحتباس الحراري، وتنمية قدرة الإنسان على الاستفادة من الفرص والبدائل الموجودة في الطبيعة المادية وتسخيرها لمصلحة الانسان وكرامته، وتطوير التكنولوجية بهدف وزيادة فرص العمل والتعليم والتدريب والتنمية، ودراسة أسباب المشكلات الإنسانية دراسة علمية والإسهام في حلها بأسلوب علمي. إن البحث العلمي هو الركيزة الأساسية لتطور أي مجتمع، ولذلك وفرت الدول المتقدمة للباحثين البيئة الملائمة التي تشجعهم على انتاج بحوث علمية متميزة، وقد أدى ذلك إلى تراكم معرفي كبير ساعد في علاج الكثير من مشكلاتهم، إلا أن معظم الدول النامية لم تستطع النهوض بالبحث العلمي رغم العديد من الإصلاحات التي لم تمس جوهر المشكلة.... الخ.

٥.١.٨ عوائق البحث العلمي:

إن البحوث العلمية – وخاصة البحوث المرتبطة بالتطوير وحل المشكلات الواقعية باتت اليوم المقياس الذي به يقاس مدى تقدم أو تطور المجتمع في شتى ميادين التنمية ، ولم تعد شعارات مثل : العلم للعلم أو البحث للبحث، أو هدف الجامعة هو العمل من أجل العلم لم تعد شعارات مقبولة بل بعيدة كل البعد عن الرسالة الحقيقية للعلم والبحث العلمي وهى –الرسالة- تحرير المجتمع من الفقر، والجوع ، والتخلف التكنولوجي، وبناء مجتمع المعرفة والاقتصاد المبني على العلم والمعرفة المتطورة غير أن البحوث العلمية- وعلى وجه الخصوص في البلدان التي توص

ف بالنامية- تواجه عدة تحديات وعوائق(منيرة العريضي ورضا المواضية: نقلاً عن المحمد) .

التمويل المالي للبحوث العلمية ، فالبحوث العلمية كي تؤتي أكلها المأمول فإنها تتطلب من الحكومات، والمجتمع ، والشركات الخاصة والمتعاونين الدوليين تمويلاً مالياً ومن الملاحظ في كثير من البلدان الافريقية أن الأموال قد تكون متوافرة؛ غير أن الايمان بأهمية العلم والعلماء والبحث العلمي في تطوير المجتمع قد تكون غائبة، وبالتالي فإن التمويل المالي للبحث العلمي لا يحدث، أو أن هذه الأموال التي تخصص للبحث العلمي تقع في أيدي غير نزيهة، ولا أمينة، أو أن الأموال بدل أن توجه للباحثين، وبحوث التطوير توجه إلى أنشطة طفيلية لاتسمن ولا تغني من جوع مثل كثرة سفريات مسؤولي التعليم العام والعالي للخارج ليس بهدف جذب التجارب ،والخبرات الأجنبية والاستفادة منها، وإنما لتبديد المال العام المخصص للبحث العلمي.

الفشل في الاستفادة من مصادر – المعرفة العلمية أو المراجع العلمية: ويرجع هذا العائق إلى عناصر مركبة منها: البحوث والكتب العلمية التي تنشر داخلياً ، وضعف اهتمام الباحثين المحليين بالبحث والتأليف ، وعدم مواكبة التطور في المعرفة العلمية، وسطحية الاتصال بالمراكز العلمية العالمية المخصصة بالمصادر العلمية. وإنفاق الأموال المخصصة للبحث العلمي في مجالات أخرى بدل أن تستغل هذه الأموال في بناء قاعدة علمية من المعارف والمعلومات والمصادر العلمية المفيدة للباحثين.

زيادة العبء التدريس على عضو هيئة التدريس وكأن هدف ورسالة أعضاء هيئة التدريس هي فقط تكويم ساعات التدريس، وقد أو جد ذلك نتيجة عكسية وهي: أن إنتاجية التدريس قلت جودتها في ظل تجريد عضو هيئة التدريس من البحث العلمي الذي يؤمل أن يؤدي فيما يؤدي إلى جودة الأداء التدريسي.

رداءة الظروف المهنية السائدة في الجامعات والتي أدت إلى طرد الكفاءات في مختلف التخصصات إلى الخارج وتحديداً إلى البلدان الأوربية لتستفيد منهم في دفع عجلة التنمية .

فردية البحوث :-إن بحث الظواهر الطبيعية والاجتماعية والتربوية والسيكولوجية يتطلب البحث بأسلوب وروح الفريق المتعدد الخبرات ، والمهارات والرؤى ، والأفكار والحلول، وذلك متعذر أحياناً في كثير من الجامعات والمراكز العلمية المتخصصة بالبحث العلمي ، ولعل هذه الظاهرة تعود إلى عوامل مركبة منها على سبيل المثال - لا الحصر - غياب إستراتيجية علمية مدعومة من صناع القرار ، والعلماء أصحاب الأفكار والجامعات ، وعدم التعود على العمل البحثي الجماعي ، واختلاف القدرات والمهارات من باحث لآخر ، مما يجعل كل باحث يفضل العمل لوحده ، وبمهاراته التي اكتسبها، غير أنه مما تجدر الإشارة إليه هنا أن الظواهر التي تخضع للبحث هي بطبيعتها معقدة، وخصوصاً الظواهر الإنسانية التي تتطلب من العلماء العمل البحثي الجماعي الذي يسبر غور الظاهرة من اتجاهات علمية متعددة وبالتالي فإن النتائج التي يتم التوصل إليها تكون أجود ،وأكثر شمولاً ، وواقعية من العمل البحثي العلمي الفردي.إن علاج هذا العائق – عائق البحث الفردي – يتطلب استراتيجية علمية بحثية جادة ، وجيدة في عناصرها المادية والمالية والبشرية. ويمكن الإشارة إلى أن أهم ملامح هذه الإستراتيجية هي أن تولي الجامعات والكليات والأقسام العلمية الأكاديمية أهمية خاصة للبحث العلمي المشترك،

وأن تشجع البحوث المشتركة التي تهدف الى سبر غور الظواهر المبحوثة من خلال تحالف مجموعة من رؤى وأفكار ومهارات العلماء في حقل تخصصي معين، على أن تكون هنالك معايير علمية على ضوئها يتم تنفيذ البحث، وحوافز لدفع ونتشيط الروح المعنوية للعلماء الباحثين.

القيادات الجامعية غير المناسبة: يختلط الأمر على صناع القرارات التعليمية سواء في مضمار التعليم العام أو التعليم العالي، فبدلاً من وضع القيادات المناسبة في

المواقع المناسبة علمياً فإن التعيينات في مجال قيادة الجامعات ومراكز البحث العلمي في بعض البلدان يخضع لمنطق المحاصصة الإقليمية أو القبلية ، أو العشائرية أو المحاباة أو الصداقة، أو الولاء السياسي للنظم السياسية السائدة ؛ وكل ذلك تدفع ثمنه الجامعات في جودة تعليمها، والبحث العلمي الذي يرجى منه حل المشكلات التي ينتظر المجتمع من التعليم العالي ، ومراكز البحوث العلمية حلها.

صفوة القول إن وضع القيادات العلمية غير المناسبة في الوظائف الأكاديمية والعلمية يفقد الجامعات ويسلبها وظائفها المتمثلة في: المتميز التدريس والبحث العلمي الجاد والتميز في المخرجات، ويحول الموارد المادية والمالية التي كان يلزم توظيفها لتطوير التدريس والبحث العلمي والاسهام في تنمية المجتمع إلى مجرد رصيد للانتفاع الشخصي، والثراء بغير سبب شرعي، والتمتع بالسفريات الخارجية بهدف تبديد المال العام المخصص للتعليم العالي والبحث العلمي في أوجه غير الأوجه التي ير جوها المجتمع.

تدريب العلماء والباحثين باستمرار حتى يمكنهم التمكن من المهارات المتجددة الناجمة عن تفجر المعارف العلمية باستمرار، وعدم التدريب أو ترك العلماء أو الاتكال على المعلومات والمعارف والمهارات التي اكتسبوها بأن إعدادهم لبحوث الماجستير والدكتوراه لا يؤهل العلماء لملاحقة التطورات والإنجازات والنتائج المتجددة التي توصلت إليها البحوث العلمية ومع أن قوة الدولة تقاس بمؤشرات كثيرة سكانية وعسكرية واقتصادية إلا أن أهم مؤشر دال على تقدم المجتمع في القرن الحادي والعشرين هو امتلاك المجتمع لمنظومة متطورة من الجامعات والمراكز العلمية البحثية والعلماء المهرة القادرين على البحث العلمي والابتكار والابداع العوائق السياسية .

إن استقراء تطور العلم ، وارتباطه بالأنظمة السياسية يثبت أن العلوم والبحوث العلمية تتقدم وتخطو إلى الامام إن كان هناك نظام سياسي يجعل من

العلم سلاحاً ومن المعامل أدوات ، ومن العلماء وسائل لتحقيق الإنجازات ، وخير دليل على ذلك تسخير ألمانيا النازية للعلم والمعامل والعلماء والجامعات في تعزيز القدرات العسكرية لمواجهة الحلفاء إبان الحرب العالمية بالثانية والأمر نفسه ينطبق على أمريكا وحلفاؤها. إنه من الملاحظ أن كثيراً من الأنظمة السياسية في أفريقيا-وفي مقدمتها تشاد- هي أنظمة من أجل الحكم، والتحكم في المنافع والمكاسب والمناصب وليس أنظمة إيديولوجيا تتبني العلم، والبحث العلمي وسيلة لتطوير المجتمع، وتحقيق الآمال التي ترجوها المجتمعات الإفريقية.

صفوة القول : "إن النظام السياسي السائد في مجتمع ما يؤثر تأثيراً واضحاً على العلم ونمو واتجاهاته، وينعكس على أنشطة البحث العلمي المختلفة وتطويرها، وكذلك على مؤسسات البحث العلمي" : (العبدلي: ٢٠١٧ ، ص١٤) .

وعلى ضوء ذلك -وبناء على ملاحظات الباحثين وخبرتهما المهنية المتواضعة والتي امتدت إلى سنوات في التدريس، والبحث العلمي في التعليم العالي التشادي - يمكن إيجاز العوائق التي تعيق تقدم البحث العلمي في التعليم العالي التشادي في النقاط الموجزة التالية:

- غياب السياسة الإستراتيجية الرسمية التي تضع الأهداف والأسس والإجراءات والموارد والتشريعات التي تنشط منظومة البحث العلمي في تشاد، وتربطها باحتياجات المجتمع التشادي التنموية وهى احتياجات تمكن الإشارة الموجيزة إليها في:
  - حاجة المجتمع التشادي إلى تنمية اقتصادية واجتماعية تلبي حاجاته، وتؤمن استقراره الاقتصادي والاجتماعي .
  - حاجة المجتمع التشادي إلى اقتصاد متطور قائم على اقتصاد المعرفة الذي يربط التعليم بالعلم والعلم بالتكنولوجيا.
  - حاجة المجتمع التشادي إلى كوادر غير تقليدية مختلفة عن الإطارات البشرية المألوفة التي لا تفيد التنمية المستدامة المأمولة في شيء

سوى تبديد الموارد ، والتمتع بالمناصب ، والمزايا على حساب حاجات المجتمع التشادي وتوقعاته ؛ موارد بشرية لا تقف عند حد المعلومات ، والشهادات والمقامات وإنما القدرة على الإنتاج والإبداعات والابتكارات.

- تخلف التعليم العالي التشادي في المدخلات المادية والبشرية والعمليات والمخرجات : فالجامعات والمعاهد التعليمية العليا في تشاد متخلفة في التميز العلمي فعلى الرغم من أن أول جامعة في تشاد قد مر علي عمرها الزمني أكثر من خمسين عاماً إلا أنها لا تنافس في أي تميز للجامعات العالمية الواعدة ، بل إن مؤشرات قياس تميز الجامعات في العالم يذكر كثيراً من الجامعات في شمال إفريقيا و جنوبها وشرقها ، ويأتي علي رأس تلك الجامعات جامعات جنوب افريقيا ، وشرق القارة الإفريقية، وشمالها ، ولا يأتي على أية جامعة تشادية،لعدم تميزها علمياً. متاح على الرابط الالكتروني: top 200 unversities in africa 2021
- ارتباط المواقع القيادية في التعليم العالي التشادي بالاعتبارات الحزبية والمناطقية والقبلية والمصالح واللوبيات بعيداً عن المعايير العلمية في اختيار القيادات العلمية.
- تدهور الروح المعنوية للأستاذ الجامعي التشادي وذلك بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية والمهنية السيئة.
- كثرة الأعباء التدريسية التي تطلب من الأستاذ الجامعي التشادي وكأن رسالته في الجامعة تقتصر على مجرد تكويم الساعات التدريسية لا البحث العلمي.

- بعد التعليم العالي في تشاد عن واقع المجتمع التشادي ،وارتباطه بالدوائر الاستعمارية التعليمة التي رسمها الاستعمار الفرنسي مما كان عائقاً في تطور تعليم عالي تشاد مستقل ، وله هوية نابعة من خصائص وثقافة وحضارة الأمة التشادية
- قلة الدوريات العلمية الفاعلة والمفعلة والتي تتولى نشر الإنتاج العلمي للعلماء والباحثين التشاديين فكثير من البحوث العلمية التي تجري في تشاد تنشر في الدوريات العلمية العربية المحكمة بالنسبة للدارسين باللغة العربية و. أما الدراسون باللغة الفرنسية فينشرون نتاجهم العلمي في المجلات الناطقة باللغة الفرنسية مع أن اللغة الفرنسية لم تعد لغة النشر العلمي في هذه الأيام، وإنما اللغة الإنجليزية التي حازت في بعض التخصصات العلمية على نسبة نشر علمي قدرت في المصادر العلمية بنسبة: ٩٠% من البحوث العلمية التي تنشرها المجلات الدولية العلمية المتخصصة والمصنفة علمياً ، وإن كان بعض العلماء والباحثين قد نبه الي خطورة التحيز في لغة النشر العلمي لصالح الإنجليزية علي حساب لغات كا لصينية والاسبانية والفرنسية والعربية: https// azemmour info 24 /com .
- الاتجاه نحو البحث من أجل الترقيات العلمية ، وليس البحث من أجل المعرفة العلمية وتطويرها، ونقدها ، وتعديلها و،الابتكار والاختراع ، وحل مشكلات المجتمع التشادي في ميادين الثروة الحيوانية والسمكية،والمعادن ، والطاقة ، والزراعة ، والصناعية وتكنولوجية المعلومات ، وقد شكل هذا الاتجاه عائقاً أمام تطور البحوث العلمية الجادة التي تسهم في حل مشكلات المجتمع التشادي الملحة المعاصرة ومن تجليات هذا الاتجاه الهرولة وراء بحوث الترقيات ، والألقاب العلمية المجردة عن البحوث الجادة الرصينة والتمسك بعظمة

الألقاب ،والمسميات العلمية و كأنها الهدف الأوحد للأستاذ الجامعي في التعليم العالي التشادي.صعوبة الترقيات وتعقد إجراءاتها ، كونها لا تتم في داخل الجامعات والمعاهد العليا التشادية و انما في خارج تشاد ، فالدارسون بالفرنسية يرقون من قبل المجلس الملقاشي الافريقي والدارسون. أما الدارسون بالعربية فجرت محاولة ترقيتهم في مجلس الجامعات في جمهورية مصر العربية ، وذلك بسبب عدم وجود الكادر البشري والتقاليد الأكاديمية المحلية الخاصة بالجامعات التشادية، فهي جامعات مرتبطة بالتعليم المخطط من قبل فرنسا.

- تعقد الروتين الإداري الذي أعاق النشاطات المتعلقة بالبحث العلمي وتسريع وتررتها، وزيادة فاعليتها.
- قلة الحوافز المخصصة للبحوث العلمية ، وعدم وجود معايير خاصة بها ، مما دفع كثيراً من الأساتذة الباحثين التشاديين تمويل بحوثهم العلمية من دخولهم وراتبهم الضعيفة أصلاً والتي لا تكفي لسد حاجاتهم الأسرية المعيشية .
- قلة البحوث العلمية – ماجستير ودكتوراه في الأقسام والمعاهد والكليات الجامعية في التعليم العالي التشادي ، بسبب قلة الكادر البشري مما أثر سلباً على كم وكيف الموارد البشرية في العليم العالي التشادي ، وبالتالي شكل عائقاً أما تطور البحث العلمي في الجامعات التشادية ، غير أنه من الملاحظ أن الشباب التشاديين من الجنسين الدارسين باللغة العربية والفرنسية .وقد تتزايد أعدادهم في بحوث الماجستير والدكتوراه في مختلف التخصصات العلمية واتجه كثير منهم إلى الجامعات السودانية والكمرونية والمصرية والسنغالية ، وذلك

بسبب تخلف منظومة التعليم العالي التشادي في مكوناتها المادية والبشرية والعملياتية.

- غياب الاتجاه نحو تكامل البحث العلمي في الجامعات التشادية مع القطاع الخاص؛ وذلك بسبب أن البحوث العلمية - على قلتها وندرتها في بعض التخصصات- في التعليم العالي التشادي ، وتأثيرها على قطاعات التنمية في ميادين الصحة ، والمياه والطاقة ، والثروة السمكية والثروة الذراعية والحيوانية ضئيل جداً ونظرة القطاع الخاص التشادي إلى البحوث العلمية على أنها عديمة الجدوى والفائدة ، وغياب ثقافة تبني أصحاب رؤوس الأموال للبحث العلمي والإيمان بدوره في زيادة رأس المال المادي ، وتطور المنتجات والإنتاج الصناعي ، وحل مشكلات المجتمع المتعلقة بتوفير فرص العمل للخريجين .

صفوة القول إن عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية تنبع في الأساس من داخل منظومة التعليم العالي التشادي، ومن خلال عناصرها المادية والبشرية وعملياتها الإدارية، ومن المجتمع التشادي المستفيد الأول من مخرجات الجامعات التشادية، بسبب عدم احكام الصلات والعلاقات بين الاطار المجتمعي والإطار العلمي البحثي.

٩. الدراسات السابقة:

تناولت عدة دراسات وأبحاث واجتهادات علمية دراسة وتحليل العوائق التي تحد من فاعلية البحث العلمي وقد أتيح للباحثين الاطلاع على عدد من الدراسات ذات الصلة ببحثهما يمكن ايجازها في:

- **دراسة عامل فاضل خليل العباسي (٢٠٠٥)**

سعت هذه الدراسة إلى معرفة العوائق التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية الزراعة والغابات بجامعة الموصل (العراق) ، والعمل على ترتيب درجة تأثير

العوائق التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في بحوثهم العلمية، ومعرفة ما إذا كانت ثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معوقات البحث العلمي في كلية الزراعة والغابات ومتغيرات المؤهل التعليمي لعضو هيئة التدريس ، والرتبة الاكاديمية ، وعدد سنوات الخبرة الجامعية ، وكذلك عدد البحوث العلمية التي نشرت لعضو هيئة التدريس في الكلية. أما مجتمع البحث فقد تألف من (٢١٦) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة والغابات، وقد سحبت عينة منهم بواقع (٤٩) عضواً من أعضاء هيئة التدريس ، وقد شكلت العينة إلى المجتمع المستهدف ما نسبته ٦٨،٢٢% من العدد الإجمالي لأعضاء وعضوات هيئة التدريس. ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث -بعد الاطلاع على الأدب النظري و الدراسات السابقة ذات الصلة - استبانة احتوت على (٣٣) فقرة مثلت عوائق البحث العلمي موضوع الدراسة. وقد خلص الباحث إلى نتائج أو جزها في: اتفق جميع أعضاء هيئة التدريس: (عينة الدراسة) على أن الفقرات التي تضمنتها الاستبانة تمثل معوقات تحد من نشاطهم البحثي تقتضي المعالجة . وقد أجمع أعضاء هيئة التدريس: (عينة البحث) على أن من العوائق : عدم كفاية المختبرات العلمية، والأجهزة العلمية اللازمة لإجراء البحوث العلمية ، بالإضافة إلى قلة تواصل أعضاء هيئة التدريس مع المجتمع العلمي العالمي. ولا وجود لتأثير متغيرات: المؤهل التعليمي، والرتبة الأكاديمية، وعدد سنوات الخبرة، والأبحاث المنشورة

- **دراسة حماد حسن أبو شاويش (٢٠١٤):**

هدف هذا البحث إلى الكشف عن المعوقات التي تحد من نشاط البحث العلمي في كليات الآداب بجامعات غزة، بالإضافة إلى تحد يد أهمية البحث العلمي، ودوره في حل المشكلات التي يعانيها المجتمع، وفي تحقيق التقدم المنشود، ومعرفة أثر الجامعات والباحثين في التميز العلمي. وقد خلصت الدراسة إلى نتائج منها: ضعف مهارات البحث العلمي لدى الباحثين ، وارتباط بعض أعضاء هيئة التدريس بأعمال

خارج جامعتهم ، وأن الأعباء الإضافية الملقاة على عضو هيئة التدريس تؤثر على إنتاجيته العلمية ،وبعض أعضاء هيئة التدريس لا يميلون إلى البحوث المشتركة، بالإضافة إلى غياب الرغبة في إجراء البحوث العلمية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس أحيانا ، وقلة مشاركة الأستاذ الجامعي في الندوات والمؤتمرات العلمية ، لأسباب منها : انعدام الرغبة في المشاركة أو التواصل مع الندوات والمؤتمرات العلمية ، وعدم حرص عضو هيئة التدريس على تنمية مهاراته في مجال البحث العلمي ، وإنجاز بحوث علمية في نطاق تخصصه الأكاديمي.

- **دراسة فايز جمعة النجار (٢٠١٥):**

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن العوائق التي تعيق تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية، وذلك من خلال تقصي تأثير متغيرات مثل : البيئة المهنية ،والأموال التي تنفق على البحث العلمي ، والحوافز المادية التي تقدم إلى الأستاذ الجامعي الباحث ، وما إذا كانت التناقضات في تعليمات وزارة التعليم العالي الأردنية تؤثر على إنتاجية البحث العلمي في الجامعات الأردنية، وهل يوثر متغير المجلات العلمية المخصصة للنشر العلمي على البحث العلمي. أما مجتمع الدراسة فقد تكون من الجامعات الأردنية . أما عينة الدراسة فقد كانت عينة عشوائية طبقية مؤلفة من (٨) جامعات تمثل نسبته ٢٦% من مجتمع البحث . وطور الباحث استبانة لجمع البيانات بعد عرضها على محكمين، والوقوف على صدقها وثباتها.

أما أهم نتائج الدراسة فيمكن ايجاز ها في: أن أهم العوائق التي تقف في طريق تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر العينة تتمثل في: ضعف الانفاق على البحث العلمي، وعدم صرفها في الأوجه المخصصة لها، بالإضافة إلى عدم وجود المجلات العلمية التي تسهل على الباحثين نشر أبحاثهم العلمية، وضعف الحوافز المخصصة للباحثين، وكذلك التناقض في التعليمات الصادرة عن وزارة التعليم العالي، بشكل مستمر. أما البيئة الجامعية فقد حصلت على المرتبة الأخيرة من حيث التأثير على البحث العلمي في الجامعات الأردنية، وقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور

والاناث فيما يتعلق بالبيئة الجامعية ولصالح الاناث، وكذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتأثير الموازنات المخصصة للبحث العلمي، وذلك لصالح الاناث أيضاً، علاوة على ذلك فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العامة والخاصة فيما يتصل بمتغير الحوافز (لصالح أعضاء هيئة التدريس الجامعات الخاصة) .

- **دراسة بشير هاري عودة وعدنان فرحان الجوارين (٢٠١٦)**

سعت هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع البحث العلمي في البلدان العربية، وكذلك توضيح الأهمية العلمية والعملية للبحث العلمي، ودور البحوث العلمية في التطور الاقتصادي للمجتمع، وتحديد أهم العوائق والتحديات التي تحد من نشاط العلماء الباحثين، إلى التقليل من الإنتاجية العلمية للبحث العلمي، واقتراح المقترحات التي يؤمل أن تؤدي إلى تفعيل دور البحث العلمي في التنمية المجتمعية. اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وذلك باستقصاء المصادر العلمية التي عالجت موضوع البحث. وقد خلص الباحثان من دراستهما إلى نتائج تمثلت في تواضع نسبة الاتفاق على البحث العلمي في المجتمعات العربية مقارنة بالدول المتقدمة وحتى بعض الدول المجاورة ، وأن مراكز البحوث العلمية في البلاد العربية تشهد أزمة، وتدني في براءات الاختراع والابتكار ، وأن العوائق المالية والإدارية وضعف المستوى العلمي أدت إلى انخفاض أعداد الباحثين في الدول العربية ، وأن مستوى جودة أداء الجامعات في مجال البحث العلمي له علاقة بتدني براءات الاختراعات والابتكارات العربية في انتاج البحوث العلمية ، وضعف التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات بين الجامعات العربية .

- **دراسة أم الجيلاني حاكم والطاهر مولاي سعيدة (٢٠١٨) :**

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة سعيدة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، ومعرفة ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات

التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة سعيدة تعزى لمتغير النوع : ذكور وإناث ، وكذلك الوقوف على تقدير ات أعضاء هيئة التدريس للمقترحات المقدمة لتطوير البحث العلمي بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة سعيدة ، وهل ثمة فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمقترحات تطوير البحث العلمي بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية تعزى لعدد سنوات الخبرة المهنية .أما منهج البحث المتبع فقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي لتحليل أبعاد المشكلة المطروحة و لتحقيق أهداف الدراسة ، ومعالجة متغيراتها . وقد شمل مجتمع البحث كل أعضاء هيئة التدريس من الذكور والاناث ممن يحملون الرتبة العلمية: (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ). أما العينة فقد تألفت من عشرين مفردة من أعضاء هيئة التدريس بنسبة ٤٤% من المجتمع الأصلي للبحث والبالغ عدده(٤٥) مفردة . و لتحقيق أهداف الدراسة طورت الباحثتان استبانة - بعد الاستفادة من الأدب النظري العلمي والدراسات السابقة ذات الصلة – وطبقت بعد التأكد من صدقها وثباتها بواسطة المعالجات الإحصائية . وقد خلصت الدراسة إلى استنتاجات مفادها: أنه توجد صعوبات تحد من البحث العلمي في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة سعيدة من وجهة نظر أعضاء وعضوات هيئة التدريس ، ولا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث تعزى إلى متغيرات النوع، وسنوات الخبرة المهنية فيما يتصل بالصعوبات التي تحد من نشاط أعضاء هيئة التدريس البحثي ، وكذلك مقترحات العلاج المقدمة لتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية.

١.٩ تعقيب على الدراسات السابقة:

. استفاد الباحثان من الدراسات السابقة التي اتيح لهما الاطلاع عليها والوقوف على نتائجها ما يلي:-

- تطوير أهداف البحث بما يتماشى مع هدف هذه الدراسة التي سعت إلى تحليل وتفسير عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (جامعة الملك فيصل بأنجمينا-نموذجاً).

- صياغة وتعديل فروض البحث في صيغتها المبدئية.
- محاولة الالمام بالأبعاد المختلفة لإشكالية البحث المطروحة علي ضوء ما تناولته الدراسات السابقة التي أتيح للباحثين الاطلاع عليها.
- الإفادة من الاجراءات المنهجية التي اتبعتها هذه الدراسات وخصوصا في بناء استبانة البحث.
- الافادة من التوصيات والمقترحات والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات

١٠. إجراءات الدراسة الميدانية:

- **منهج البحث:**

اتبع الباحثان المنهج الوصفي، باعتباره المنهج العلمي الأنسب لجمع بيانات من أجل وصف واقع عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بتشاد ، وتفسيرها ،وتحليلها ، تحليلاً كيفياً وكمياً ، وذلك من خلال الأب النظري العلمي التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي.

- **مجتمع وعينة البحث:**

مجتمع البحث: يتألف مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بأنجمينا-تشاد وقد اختار الباحثان عينة البالغ عددها (٤٠) عضوا.

الجدول رقم (١) يوضح توزيع مجتمع البحث حسب التخصص العلمي

العلاقات الدولية	3	%7.5
العلوم السياسية	1	%2.5
الهندسة	2	%5.0
تقنية المعلومات	2	%5.0
المجموع	40	%100.0

يتضح من الجدول رقم : (١) أن متغير التخصص العلمي (التاريخ) حصل علي النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (15.0%)، يليه في المرتبة الثانية التخصص العلمي (الاقتصاد) بنسبة (12.5%)، ثم في المرتبة الثالثة التخصص العلمي (القانون)

بنسبة (10.0%)، يليه في المرتبة الرابعة التخصصات العلمية : (الإدارة، المحاسبة، العلاقات الدولية) بنسبة (7.5%) لكل منها، وفي المرتبة السابعة التخصصات العلمية : (النحو، علم النفس التربوي، الهندسة، تقنية المعلومات) بنسبة (5.0%) لكل منها، في حين حصلت علي المرتبة الدنيا التخصصات العلمية (البلاغة والنقد، القراءات، الرياضيات، الفيزياء، الجغرافيا، الإدارة المدرسية، إدارة الأعمال، العلوم السياسية) بنسبة (2.5%) لكل منها

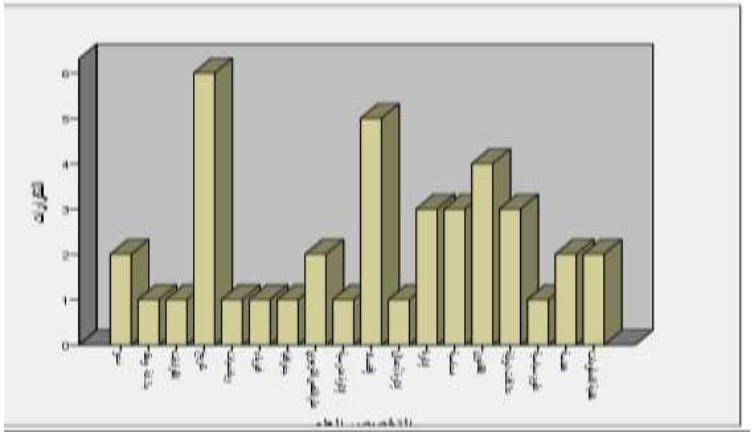

شكل رقم (١) يوضح التوزيع التكراري لمتغير التخصص العلمي

الجدول رقم (٢) يوضح التوزيع التكراري لمتغير المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي	التكرار	التكرار النسبي
دبلوم عالي	3	%7.5
ماجستير	17	%42.5
دكتوراه	20	%50.0
المجموع	40	%100.0

يتضح من الجدول رقم : (٢) أن متغير المؤهل التعليمي (دكتوراه) علي النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (50.0%)، يليه في المرتبة الثانية المؤهل التعليمي (ماجستير) بنسبة (42.5%)، في حين كانت المرتبة الدنيا من نصيب المؤهل التعليمي (دبلوم عالي) بنسبة (7.5%).

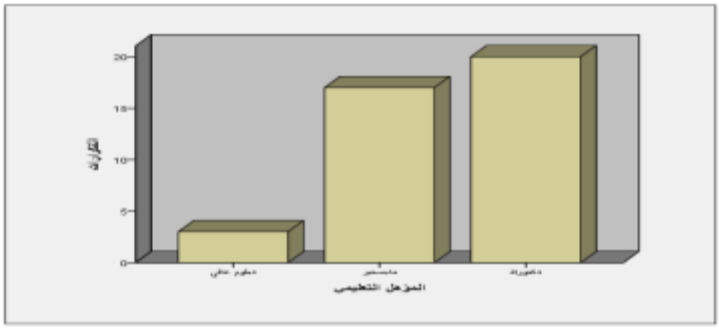

شكل رقم (٢) يوضح التوزيع التكراري لمتغير المؤهل التعليمي

الجدول رقم (٣) يوضح التوزيع التكراري لمتغير الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	التكرار	التكرار النسبي
معيد	1	%2.5
محاضر	31	%77.5
أستاذ مساعد	8	%20.0
المجموع	40	%100.0

يتضح من الجدول رقم : (٣) أن متغير الرتبة(العلمية) حصلت الرتبة العلمية (محاضر) علي النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (77.5%)، يليها في المرتبة الثانية الرتبة العلمية : (أستاذ مساعد) بنسبة (20.0%)، في حين كانت المرتبة العلمية (معيد) قد حصلت علي الرتبة الدنيا بنسبة (2.5%).

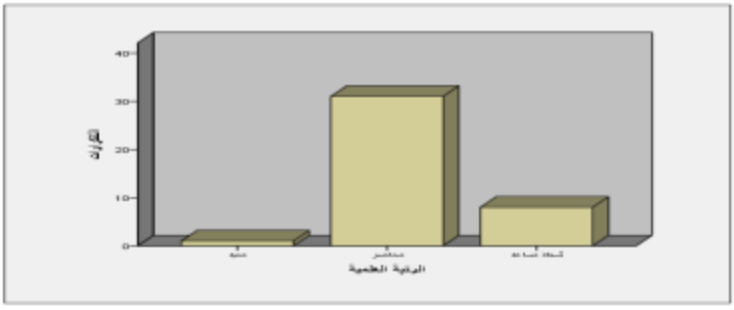

شكل رقم (٣) يوضح التوزيع التكراري لمتغير الرتبة العلمية

الجدول رقم (٤) يوضح التوزيع التكراري لمتغير سنوات الخبرة المهنية

سنوات الخبرة المهنية	التكرار	التكرار النسبي
5سنوات	5	%12.5
10 سنوات	15	%37.5
15سنة	13	%32.5
20سنة	7	%17.5
المجموع	40	%100.0

يتضح من الجدول رقم : (٤) أن متغير (سنوات الخبرة المهنية) حازت سنوات الخبرة المهنية (10 سنوات) على النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (37.5%)، يليها في المرتبة الثانية سنوات الخبرة المهنية (15سنة) بنسبة (32.5%)، يليه في المرتبة الثالثة سنوات الخبرة المهنية (20 سنة) بنسبة (17.5%)، في حين حازت علي المرتبة الدنيا سنوات الخبرة المهنية (5 سنوات) بنسبة (12.5%).

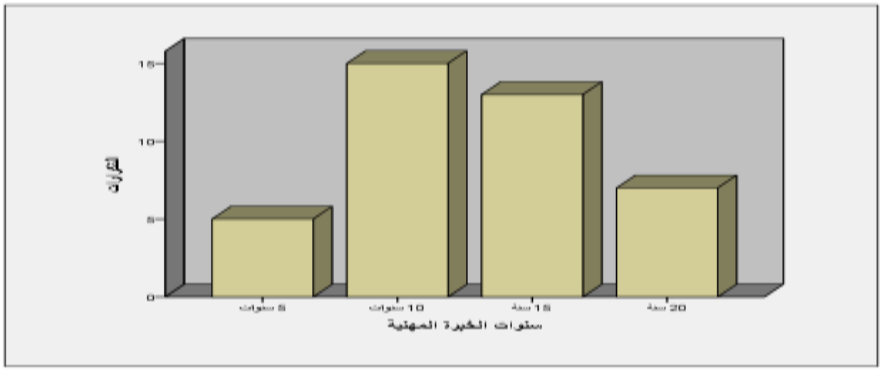

شكل رقم (٤) يوضح التوزيع التكراري لمتغير سنوات الخبرة المهنية

الجدول رقم (٥) يوضح التوزيع التكراري لمتغير عدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية الدولية المحكمة

عدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية الدولية المحكمة	التكرار	التكرار النسبي
لا توجد	21	%52.5
بحث واحد	6	%15.0
بحثان	4	%10.0
ثلاثة بحوث	1	%2.5
أربعة بحوث	3	%7.5
خمسة بحوث	1	%2.5
سبعة بحوث	2	%5.0
تسعة بحوث	1	%2.5
عشرة بحوث	1	%2.5
المجموع	40	%100.0

يتضح من الجدول رقم : (٥) في متغير (عدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية الدولية المحكمة) حاز عدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية الدولية المحكمة (لا توجد) علي النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (52.5%)، يليه في المرتبة الثانية عدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية الدولية المحكمة (بحث واحد) بنسبة (15.0%)، يليه في المرتبة الثالثة عدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية الدولية المحكمة (بحثان) بنسبة (10.0%)، يليه في المرتبة الرابعة عدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية الدولية المحكمة (أربعة بحوث) بنسبة (7.5%)، وفي المرتبة الخامسة عدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية الدولية المحكمة (سبعة بحوث) بنسبة (5.0%)، في حين حاز علي المرتبة الدنيا عدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية الدولية المحكمة (ثلاثة بحوث، خمسة بحوث، تسعة بحوث، عشرة بحوث) بنسبة (2.5%).

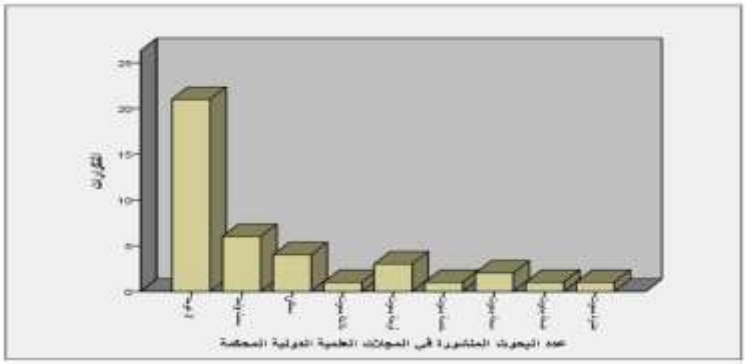

شكل رقم (٥) يوضح التوزيع التكراري لمتغير عدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية الدولية المحكمة

الجدول رقم (٦) يوضح التوزيع التكراري لمتغير عدد مرات المشاركة في المؤتمرات العلمية

عدد مرات المشاركة في المؤتمرات العلمية	التكرار	التكرار النسبي
لا توجد	14	%35.0
مشاركة واحدة	7	%17.5
مشاركتان	6	%15.0
ثلاثة مشاركات	4	%10.0
أربعة مشاركات	3	%7.5
خمسة مشاركات	2	%5.0
عشرة مشاركات	2	%5.0
15 مشاركة	1	%2.5
19 مشاركة	1	%2.5
المجموع	40	100.0

يتضح من الجدول رقم :(٦) أن متغير عدد مرات المشاركة في المؤتمرات العلمية حصل عدد مرات المشاركة في المؤتمرات العلمية (لا توجد) علي النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (35.0%)، يليه في المرتبة الثانية عدد مرات المشاركة في المؤتمرات العلمية (مشاركة واحدة) بنسبة (17.5%)، يليه في المرتبة الثالثة عدد مرات المشاركة في المؤتمرات العلمية (مشاركتان) بنسبة (15.0%)، يليه في المرتبة الرابعة عدد

مرات المشاركة في المؤتمرات العلمية (ثلاثة مشاركات) بنسبة (10.0%)، في المرتبة الخامسة عدد مرات المشاركة في المؤتمرات العلمية (أربعة مشاركات) بنسبة (7.5%)، في المرتبة السادسة عدد مرات المشاركة في المؤتمرات العلمية (خمسة مشاركات، عشرة مشاركات) بنسبة (7.5%)لكل منها، في حين حاز علي المرتبة الدنيا عدد مرات المشاركة في المؤتمرات العلمية (15 مشاركة، 19 مشاركة) بنسبة (2.5%) لكل منها.

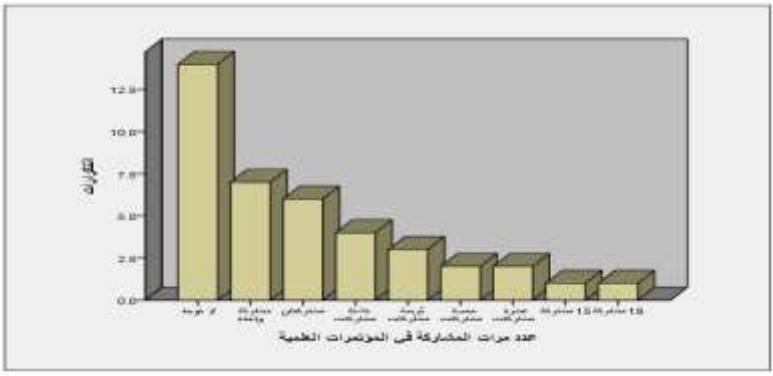

شكل رقم (٦) يوضح التوزيع التكراري لمتغير عدد مرات المشاركة في المؤتمرات العلمية

- **أداة البحث:**

طور الباحثان – بعد مراجعة الأدب العلمي التربوي النظري والدراسات السابقة- استبانة لقياس تشخيص عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل، ويمكن إيجاز البناء العام للاستبانة في الجوانب التالية:

- تحديد الهدف العام من الاستبانة وهو التعرف إلى العوائق التي تعيق البحث العلمي في الجامعات التشادية
- تحديد خطاب إلى السادة الأساتذة الذين تولوا تحكيم الاستبانة.
- تحرير خطاب إلى المبحوثين يوضح الهدف من تطبيق الاستبانة.
- تحديد المحاور التي تألفت منها الاستبانة، وهي تتمثل في الجدول التالي:

جدول رقم (٧) يوضح محاور الاستبانة وبنودها

المحور الأول: عوائق الانفاق على البحث العلمي	عدد البنود٩
المحور الثاني : عوائق الحصول على المعلومات	عدد البنود٩
المحور الثالث :العوائق المتصلة بالأستاذ الجامعي	عدد البنود٩
المحور الرابع: عوائق النشر العلمي	عدد البنود ١٣
المحور الخامس: العوائق المتصلة بتمويل البحث العلمي	عدد البنود١٢
مجموع محاور الاستبانة	٥٢ عبارة

تزويدهم بالتعليمات التي توضح كيفية التعامل السليم مع مكونات الاستبانة. ولمعرفة صدق المحتوى قدم الباحثان استبانة البحث في صورتها الأولى إلى مجموعة من المختصين في العلوم التربوية بالجامعات ومعاهد اعداد المعلمين بجمهورية تشاد، وجمهورية السودان. وقد أوصى الخبراء المختصون بوجوب تعديل وحذف وإضافة بعض عبارات محاور الاستبانة الخمسة. وللتأكد من معرفة الخصائص السيكو مترية والثبات اتبع الباحثان الخطوات التالية:

١١. محور عوائق الإنفاق على البحث العلمي:

- **صدق فقرات: محور عوائق الإنفاق على البحث العلمي:**

وللتأكد من صدق محور عوائق الإنفاق على البحث العلمي حسب معامل ارتباط (بيرسونK.Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (9) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01.)

جدول رقم (٨) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور عوائق الإنفاق على البحث العلمي

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوي الدلالة Level
1	3.8500	1.05125	.688**	.000	,01
2	3.6750	1.18511	.672**	.000	,01
3	3.3000	1.20256	.469**	.002	,01
4	4.0500	1.10824	.599**	.000	,01
5	4.0000	1.15470	.806**	.000	,01
6	3.8750	1.04237	.586**	.000	,01
7	3.8750	1.38096	.682**	.000	,01
8	34.3000	6.69558	.689**	.000	,01
9	3.8750	1.38096	.625**	.000	,01
المجموع	34.3000	6.69558			

- **صدق محور عوائق الإنفاق على البحث العلمي:**

.من خلال التثبت من صدق فقرات محور عوائق الإنفاق على البحث العلمي حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (9) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور عوائق الإنفاق على البحث العلمي صادق في قياس ما وضع لقياسه.

١.١١ محور عوائق الحصول على المعلومات:

- **صدق فقرات: محور عوائق الحصول على المعلومات:**

وللتأكد من صدق محور عوائق الحصول على المعلومات حسب معامل ارتباط (بيرسونK.Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (9) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) مستوى دلالة (.05)حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) ومستوى دلالة (.05).

جدول رقم (9) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور عوائق الحصول على المعلومات

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوي الدلالة Level
10	4.1750	1.05945	.367*	.019	,05
11	3.9500	1.01147	.535**	.000	,01
12	3.5500	1.25983	.433**	.005	,01
13	3.5500	1.10824	.461**	.003	,01
14	3.7000	1.09075	.369*	.019	,05
15	3.8250	1.23802	.650**	.000	,01
16	3.9250	1.04728	.707**	.000	,01
17	3.9500	1.23931	.536**	.000	,01
18	3.6750	1.43915	.528**	.000	,01
المجموع	34.3000	5.19467			

- **صدق محور عوائق الحصول على المعلومات:**

من خلال التثبت من صدق فقرات محور عوائق الحصول على المعلومات حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح

أن جميع فقرات المحور البالغة (9) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى دلالة (.05) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) ومستوى دلالة (.05) وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور التوافق عوائق الحصول على المعلومات صادق في قياس ما وضع لقياسه.

٣.١١ محور العوائق المتصلة بالأستاذ الجامعي:

- **صدق فقرات: محور العوائق المتصلة بالأستاذ الجامعي:**

وللتثبت من صدق محور العوائق المتصلة بالأستاذ الجامعي حسب معامل ارتباط (بيرسون K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (9) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01).

جدول رقم (10) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور العوائق المتصلة بالأستاذ الجامعي

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوي الدلالة Level
19	3.8500	1.05125	.688**	.000	,01
20	3.6750	1.18511	.672**	.000	,01
21	3.3000	1.20256	.469**	.002	,01
22	4.0500	1.10824	.599**	.000	,01
23	4.0000	1.15470	.806**	.000	,01
24	3.8750	1.04237	.586**	.000	,01

25	3.8000	1.11401	.682**	.000	,01
26	3.8750	1.13652	.689**	.000	,01
27	3.8750	1.38096	.625**	.000	,01
المجموع	34.3000	6.69558			

- **صدق محور العوائق المتصلة بالأستاذ الجامعي:**

من خلال التأكد من صدق فقرات محور العوائق المتصلة بالأستاذ الجامعي حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (9) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01.) .

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور العوائق المتصلة بالأستاذ الجامعي صادق في قياس ما وضع لقياسه.

٤.١١ محور عوائق النشر العلمي:

- **صدق فقرات: محور عوائق النشر العلمي:**

وللتأكد من صدق محور عوائق النشر العلمي حسب معامل ارتباط (بيرسون.K Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (13) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.) ومستوى الدلالة (05.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01.) ومستوى الدلالة (05.)

جدول رقم (١١) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور عوائق النشر العلمي

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوي الدلالة Level
28	4.0750	.88831	.522**	.001	,01
29	3.9000	1.10477	.645**	.000	,01
30	3.9250	1.09515	.682**	.000	,01
31	3.5000	1.03775	.719**	.000	,01
32	3.6500	1.31168	.550**	.000	,01
33	3.4500	1.10824	.452**	.003	,01
34	3.6000	1.21529	.462**	.003	,01
35	3.7000	1.09075	.556**	.000	,01
36	3.8000	.99228	.466**	.002	,01
37	3.6000	1.08131	.560**	.000	,01
38	3.3500	1.05125	.568**	.000	,01
39	4.0250	.94699	.345*	.029	,05
40	4.3000	1.09075	.450**	.004	,01
المجموع	48.8750	7.54198			

- **صدق محور عوائق النشر العلمي:**

من خلال التثبت من صدق فقرات محور عوائق النشر العلمي حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (13) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.) ومستوى الدلالة (05.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01.) ومستوى الدلالة (05.)

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور عوائق النشر العلمي صادق في قياس ما وضع لقياسه.

٥.١١محور العوائق المتصلة بتمويل البحث العلمي:

- **صدق فقرات: محور العوائق المتصلة بتمويل البحث العلمي:**

وللتثبت من صدق محور العوائق المتصلة بتمويل البحث العلمي حسب معامل ارتباط (بيرسونK. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (12) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01.)

جدول رقم (١٢) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور العوائق المتصلة بتمويل البحث العلمي

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوي الدلالة Level
41	3.5750	1.19588	.450**	.003	,01
42	3.2000	.96609	.452**	.003	,01
43	4.0250	1.04973	.451**	.003	,01
44	3.9750	1.12061	.617**	.000	,01
45	3.6500	1.05125	.540**	.000	,01
46	3.6750	1.36603	.536**	.000	,01
47	3.8500	1.09895	.639**	.000	,01
48	3.7000	.96609	.627**	.000	,01
49	3.9500	1.10824	.686**	.000	,01
50	4.0000	1.08604	.704**	.000	,01

51	3.8250	1.23802	.590**	.000	,01
52	3.9750	1.42302	.650**	.000	,05
المجموع	45.4000	7.61173			

- **صدق محور العوائق المتصلة بتمويل البحث العلمي:**

من خلال التثبت من صدق فقرات محور العوائق المتصلة بتمويل البحث العلمي حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (13) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.) ومستوى الدلالة (05.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01.) ومستوى الدلالة (05.).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور العوائق المتصلة بتمويل البحث العلمي صادق في قياس ما وضع لقياسه.

- **ثبات مقياس عوائق البحث العلمي في الجامعات:**

وللتأكد من ثبات المقياس استخدم الباحثان في حساب الثبات معادلة (الفا كرونباخ)، حيث تعد معادلة (الفاكرونباخ) من أساليب استخراج الثبات. وقد استخراج الباحثان الثبات باستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (924.) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات جيد.

جدول رقم(١٣) يوضح نتائج اختبار ألفاكرونباخ لمقياس عوائق البحث العلمي في الجامعات

ت	المحور	قيمة معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	تسلسل العبارات في المقياس
1	عوائق الإنفاق على البحث العلمي	.823	9	من 1 إلى 9

2	عوائق الحصول على المعلومات	.609	9	من 10 إلى 18
3	العوائق المتصلة بالأستاذ الجامعي	.823	9	من 19 إلى 27
4	عوائق النشر العلمي	.793	13	من 28 إلى 40
5	العوائق المتصلة بتمويل البحث العلمي	.793	12	من 41إلى 52
المتوسط العام لنتائج اختبار ألفا كرونباخ لكل محاور مقياس عوائق البحث العلمي في الجامعات		.924	52	من 1 إلى 52

٦.١١ الصدق التجريبي لمقياس عوائق البحث العلمي في الجامعات:

.وعلى ضوء حساب قيمة معامل (ألفاكرونباخ) البالغة (924.) فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (961.) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس عوائق البحث العلمي في الجامعات يتمتع بصدق عالي.

١٢. عرض وتحليل نتائج الدراسة

- **الفرضية الأولى:** توجد عوائق البحث العلمي بجامعة الملك فيصل بتشاد بدرجة كبيرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

للتحقق من الفرضية الأولى قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، استخدم الباحثان إختبار (T). والجدول رقم (٢٢) يوضح ذلك:

جدول (١٤) اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا "

الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي الفرضي	قيمه (ت)	درجه الحرية	القيمة الاحتمالية
3.792	3.000	46.353	39	.000

يلاحظ من الجدول رقم (15) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (3.792) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (3.000)، وأن القيمة التائية قد

بلغت (46.353) وأن قيمتها الإحتمالية كان مقدارها (000.) وهي أقل من مستوى الدلالة (05.)، إذن نرفض الفرض الصفري الذي ينص على أن عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تسود بدرجة قليلة، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تسود بدرجة كبيرة، وهذا يشير إلى أن عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تسود بدرجة كبيرة. تتفق هذه النتيجة مع الواقع المشاهد في الجامعات التشادية من تواضع دور الجامعات في التدريس المتميز والبحث العلمي وخدمة المجتمع التشادي؛ ولعل هذا ما جعل عينة البحث تري وجود عوائق للبحث العلمي تسود بدرجة كبيرة.

- **الفرضية الثانية:** (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير الكلية)

لحساب الفروق في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير الكلية، قام الباحثان بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (١٥) يوضح ذلك:

الجدول (١٥) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير الكلية

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمة الاحتمالية Sig
بين المجموعات	4597.714	4	1149.429	1.702	.172
داخل المجموعات	23630.061	35	675.145		
الكلي	28227.775	39			

يبين الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير الكلية، وذلك إستناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير الكلية (1.702)، وقيمتها الإحتمالية التي تساوي (172.) وهي أكبر من مستوى الدلالة (05.)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير الكلية. تفتقر الكليات في الجامعات التشادية الي وجود المعايير العلمية والإدارية والموارد المادية –وأحياناً البشرية- التي تسهل علي أعضاء هيئة التدريس بها وظائف التدريس المتميز؛ ولعل ذلك ما جعل نتائج الفرضية الثانية لا تختلف عن نتائج الفرضية الأولي. وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت الي دراسة: (Ha besmodhatamleh : ٢٠١٦) من أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الكلية.

- **الفرضية الثالثة:** (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير القسم) لحساب الفروق في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير القسم، قام الباحثان بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (١٦) يوضح ذلك:

الجدول (١٦) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير القسم

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمةالإحتمالية Sig
بين المجموعات	8882.658	13	683.281	.918	.548
داخل المجموعات	19345.117	26	744.043		
الكلي	28227.775	39			

يبين الجدول رقم :(١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير القسم، وذلك استنادا إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير القسم (918.)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (548.) وهي أكبر من مستوى الدلالة (05.)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير القسم. ويعلل الباحثان هذه النتيجة - من واقع خبراتهما المهنية المتواضعة - بأن كثيراً من الأقسام الأكاديمية في الجامعات التشادية تعاني من غياب المعايير العلمية التي تحفز أعضاء هيئة التدريس بها علي الأداء التدريسي المتميز، والبحث العلمي، وهذا ما جعل العينة لا ترى فروقاً بين عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية .

- **الفرضية الرابعة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير التخصص العلمي

لحساب الفروق في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير التخصص العلمي، قام الباحثان بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (17) يوضح ذلك:

جدول رقم : (١٧) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير التخصص العلمي

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمة الإحتمالية Sig
بين المجموعات	12105.108	17	712.065	.972	.517
داخل المجموعات	16122.667	22	732.848		
الكلي	28227.775	39			

يبين الجدول رقم : (١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير التخصص العلمي، وذلك استنادا إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير التخصص العلمي (.972)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (.517) وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير التخصص العلمي. بالنظر الي واقع العوائق التي تحد من فاعلية البحث العلمي، وتقلل من عطاء الأستاذ الجامعي في التعليم العالي التشادي؛ فإن هذه النتيجة يمكن تعليلها بأن (عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية) هي عوائق عامة يعاني منها غالب أعضاء هيئة التدريس، وهذا ما ما يفسر انعدام وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مفردات عينة البحث.

- **الفرضية الخامسة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير المؤهل التعليمي لحساب الفروق في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير المؤهل التعليمي، قام الباحثان بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (18) يوضح ذلك:

الجدول رقم : (18) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير المؤهل التعليمي

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمة الإحتمالية Sig
بين المجموعات	134.838	2	67.419	.089	.915
داخل المجموعات	28092.937	37	759.269		
الكلي	28227.775	39			

يبين الجدول رقم :(١٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير المؤهل التعليمي، وذلك إستناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير المؤهل التعليمي (089.)، وقيمتها الإحتمالية التي تساوي (915.) وهي أكبر من مستوى الدلالة (05.)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير المؤهل التعليمي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة: (عامل فاضل خليل العباسي) من عدم وجود علاقة بين استجابات عينة البحث ومتغير المؤهل العلمي.

- **الفرضية السادسة**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير الرتبة العلمية لحساب الفروق في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير الرتبة العلمية (معيد، محاضر، أستاذ مساعد)، قام الباحثان بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (١٩) يوضح ذلك:

الجدول رقم :(١٩) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير الرتبة العلمية

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمة الإحتمالية Sig
بين المجموعات	5026.420	2	2513.210	4.008	.027
داخل المجموعات	23201.355	37	627.064		
الكلي	28227.775	39			

يبين الجدول رقم (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير الرتبة العلمية (معيد، محاضر، أستاذ مساعد)، وذلك إستناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير الرتبة العلمية (4.008)، وقيمتها الإحتمالية التي تساوي (027.) وهي أكبر من مستوى الدلالة (05.)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير الرتبة العلمية(معيد، محاضر، أستاذ مساعد) لصالح الرتبة العلمية (معيد) أنظر الجدول (ح21). إن أعضاء هيئة التدريس من فئة (معيد) هم أقل عدداً من ناحية المؤهلات العلمية، وبحكم حاثة عهدهم بالحث العلمي، والنشر العلمي فقد تكون استجاباتهم نحو عوائق البحث العلمي مختلفة عن أقرانهم من أعضاء هيئة التدريس الأخرى.

الجدول رقم : (٢٠) يوضح الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمتغير الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
معيد	213.0000	
محاضر	202.3871	20.94227
أستاذ مساعد	175.0000	37.87951

- **الفرضية السابعة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية

لحساب الفروق في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية، قام الباحثان بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (٢١) يوضح ذلك:

الجدول رقم (٢١) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمة الاحتمالية Sig
بين المجموعات	3197.835	3	1065.945	1.533	.223
داخل المجموعات	25029.940	36	695.276		
الكلي	28227.775	39			

يبين الجدول رقم : (٢١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية، وذلك استنادا إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير سنوات الخبرة المهنية (1.533)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (223.) وهي أكبر من مستوى الدلالة (05.)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية.تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كل من (الجيلاني وسفيان: ٢٠١٧) من أنه لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الخبرة المهنية.

- **الفرضية الثامنة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير عدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية الدولية المحكمة لحساب الفروق في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير عدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية الدولية

المحكمة، قام الباحثان بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (٢٢) يوضح ذلك:

الجدول رقم : (٢٢) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير عدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية الدولية المحكمة

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمة الاحتمالية Sig
بين المجموعات	7766.620	8	970.828	1.471	.208
داخل المجموعات	20461.155	31	660.037		
الكلي	28227.775	39			

يبين الجدول رقم :(٢٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير عدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية الدولية المحكمة، وذلك استنادا إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير عدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية الدولية المحكمة (1.471)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (208.) وهي أكبر من مستوى الدلالة (05.)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير عدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية الدولية المحكمة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (العباسي : ٢٠٠٥) من أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغيرعدد الأبحاث المنشورة للأستاذ الجامعي في عينة الدراسة.

- **الفرضية التاسعة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير عدد مرات المشاركة في المؤتمرات العلمية

لحساب الفروق في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير ا عدد مرات المشاركة في المؤتمرات العلمية، قام الباحثان بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (23) يوضح ذلك:

الجدول رقم : (٢٣) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير عدد مرات المشاركة في المؤتمرات العلمية

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمة الإحتمالية Sig
بين المجموعات	4062.454	8	507.807	.651	.729
داخل المجموعات	24165.321	31	779.526		
الكلي	28227.775	39			

يبين الجدول رقم: (٢٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير عدد مرات المشاركة في المؤتمرات العلمية، وذلك إستناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير عدد مرات المشاركة في المؤتمرات العلمية (.651)، وقيمتها الإحتمالية التي تساوي (.729) وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير عدد مرات المشاركة في المؤتمرات العلمية. وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت اليه دراسة (ابوشاويش : ٢٠٠٤) من قلة عدد المشاركة في المؤتمرات العلمية. إن قلة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات والندوات العلمية عائق مركب من عدة عوائق من هذه العوائق – علي سبيل المثال لا الحصر – قلة الأنشطة العلمية في الجامعات التشادية : (ندوات علمية، مؤتمرات علمية، نقاشات ماجستير ودكتوراه)الي غير ذلك

من الأنشطة العلمية التي تنشط قطار البحث العلمي العلمي، وقد تدفع أعضاء هيئة التدريس الي مزيد من البحث والتنقيب عن المعرفة العلمية.

١٣. الخاتمة:

يواجه البحث العلمي في الجامعات التشادية تحديات تتمثل في عدة عوائق ، منها ما يتصل بالتمويل، وتطوير مهارات الباحثين التشاديين في البحث العلمي ، ومنها ما يتعلق بعوائق إدارات التعليم العالي في تشاد، والتشريعات والقوانين المنظمة للبحث العلمي، وعلاقة البحث العلمي بالقطاع الخاص في تشاد. وقد خلصت هذه الدراسة إلى نتائج وتوصيات ومقترحات يمكن تلخصيها فيما يلي:

١٤. **نتائج البحث: بناء علي أهداف البحث و تحقيق فرضياته فقد تم التوصل إلى النتائج التالية :**

- كشفت نتائج التحليل الإحصائي أن عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تسود بدرجة كبيرة.
- تبين من نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس "جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير الكلية.
- كشفت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير القسم.
- اتضح من نتائج التحليل لإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير التخصص العلمي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس "جامعة الملك فيصل بتشاد

نموذجا تعزى لمتغير الرتبة العلمية (معيد، محاضر، أستاذ مساعد) لصالح الرتبة العلمية (معيد)

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس "جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير عدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية الدولية المحكمة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق البحث العلمي في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " جامعة الملك فيصل بتشاد نموذجا تعزى لمتغير عدد مرات المشاركة في المؤتمرات العلمية.

١٥. التوصيات :

على ضوء نتائج البحث التي تم التوصل اليها يقدم الباحثان الي الجهات المختصة بالتعليم العالي في تشاد التوصيات التالية:

- تطوير مهارات البحث العلمي والأداء التدريسي المتميز للأستاذ الجامعي في الجامعات التشادية.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس مادياً ومعنوياً علي الإنتاج العلمي الذي يخدم كافة مجالات التنمية المستدامة في تشاد.
- مضاعفة الميزانيات المخصصة للبحث العلمي، مع تفعيل مبادئ الجودة والمساءلة والحوكمة الرشيدة في ادارة المال العام المخصص للبحث العلمي.
- ربط الجامعات التشادية بمراكز البحوث العلمية في الدول الأكثر تطوراً في الإنتاج العلمي.
- ربط البحوث العلمية بحاجات المجتمع التشادي الملحة في: الطاقة ، والغذاء، والامن والصحة والتعليم، والتنمية المستدامة.

- بناء نظام وطني نابع من خصائص التعليم التشادي لترقية أعضاء هيئة التدريس، بناء علي المعايير العلمية المتعارف عليها عالمياً.
- سن تشريعات تربوية جديدة تحدد الأسس الفلسفية والقيمية والتنظيمية لتطوير التعليم العالي والبحث العلمي في تشاد.
- إقامة تحالف بين الجامعات التشادية والقطاع الخاص والحكومة التشادية من أجل بحث علمي يلبي معايير سوق العمل في القرن الحادي والعشرين.
- الزام أعضاء هيئة التدريس بمراعاة معايير الالتزام بالتخصص العلمي في التدريس والبحث العلمي.

١٦. مقترحات البحث:

علي ضوء نتائج البحث وتوصياته يقترح الباحثان – استكمالاً لبحث بعض العوائق التي لم يتح لهما بحثها – إجراء البحوث التالية:

- عوائق البحث العلمي التطبيق في تشاد.
- عوائق تكامل القطاع الخاص والجامعات التشادية في البحث العلمي.
- دور البحوث العلمية التطبيقية في استغلال الطاقة المتجددة في تشاد.

المراجع:

- أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات الكويت ، الطبعة الثامنة، ١٩٨٧م .
- أم الجيلاني حاكم والطاهر مولاي سعيدة : الجامعة الجزائرية والبحث العلمي : "صعوباته ومقترحات تطويره" ،مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد١٦ ديسمبر ،٢٠١٨.
- إياد، بن حكم فضة : معوقات البحث العلمي من واقع التجربة الأردنية ، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية الصادرة عن جامعة السلطان قابوس ، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية،٢٠١٦.
- بشير هاري، عودة وعدنان فرحان الجوارين :(٢٠١٦) عوائق البحث العلمي ومتطلبات النهوض به في الدول العربية. مجلة العربي للعلوم الاقتصادية والإدارية، السنة الثانية عشر، المجلد الرابع عشر، العدد(٣٨).

- التعريف بجامعة الملك فيصل بتشاد ، دار النشر مطبعة جامعة الملك فيصل بتشاد العام الجامعي ٢٠١٠-٢٠١١م.

١- حماد حسن أبو شاويش (٢٠١٤) : واقع البحث العلمي ومشكلاته وآفاق تطويره في كليات الآداب بالجامعات الفلسطنية في محافظة غزة بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر الذي عقد في الجامعة الإسلامية (التربية في فلسطين ومتغيرات العصر).في الفترة مابين ٢٣ - ٢٤ نوفمبر

٢- خالد عبد الوهاب البنداري الباجوري ، أثر النمو الاقتصادي على البطالة في الاقتصاد المصري ،جامعة مصر للعلوم والتكنولوجية، كلية الاقتصاد والإدارة ٢٠١٢م.

٣- خوش عثمان عبد اللطيف : واقع البحث العلمي في الدول النامية مقارنة بالدول المتقدمة في توطين التكنولوجيا (الصين وناليزيا واليابان) نموذجا ،مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، العدد٣٠ كانون الأول ديسمبر ٢٠١٦

٤- الساسي حوامدي ورابح بوذيبة: دور البيئة الأسرية والمدرسية في تحقيق الصحة النفسية للطفل، مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية دورية أكاديمية دولية نصف سنوية محكمة-تصدرها جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي الجزائر، المجلد الثالث والعدد الأول ٢٠١٩م

٥- عامل فاضل خليل العباسي (٢٠٠٥) معوقات البحث العلمي للتدريسين في كلية الزراعة والغابات ،جامعة الموصل (العراق)، مجلة زراعة الرافدين ، المجلد/ ٣٣) العدد(٠٣)،٢٠٠٥

٦- عمر محمد تومي الشيباني : مناهج البحث العلمي الاجتماعي ، المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع والاعلان الطبعة الأولى ، طرابلس – ليبيا ١٩٧١م.

٧- فايز جمعة النجار (٢٠١٥): معوقات تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية، مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية ، المجلد الأول ، العدد(١) ربيع الثاني ١٤٣٦هـ

٨- كمال مولوج: معوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية ، المجلة الدولية للدراسات النفسية والتربوية ، المجلد ٣، العدد ٣ ، ٢٠١٨

٩- المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاثhttpsajsrpcom٢٠٢٠/٥/٢٠

١٠- معجم Merriamwevbsterم...lar-ar-chttps://www.almmaany.com

١١- منيرة العريض ورضا المواضية: الصعوبات التي تواجه البحث العلمي بالجامعات الأردنية الخاصة ، مجلة المشكلة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد الثالث العدد١ ربيع الأول ١٤٣٨/ كانو الثاني ٢٠١٦م.

١٢- Chttps ://www.meriam- webster.com

١٣- https ajsrp. com 2020/5/20

١٤- https://www.morganizing.org

١٥- unversities in africa 2021